



## هيئة تدابير الصحة النباتية

### الدورة السابعة عشرة

## معلومات محدثة من مجموعة التركيز المعنية بالتمويل المستدام لحل إصدار الشهادات الإلكترونية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية

### البند 12-2 من جدول الأعمال

(من إعداد مجموعة التركيز المعنية بالتمويل المستدام لحل إصدار الشهادات الإلكترونية  
للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية)

#### مقدمة

[1] تسعى هذه الوثيقة إلى اعتماد هيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة) في دورتها السابعة عشرة (2023) لآلية تمويل مستدام لحل إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الاتفاقية الدولية). وتوصي بآلية تمويل مستدام يتم اختيارها من بين مجموعة من الخيارات التي تم اختبارها مع مجموعة التخطيط الاستراتيجي في أكتوبر/تشرين الأول 2022. ومن المتوقع أنه بعد أن تعتمد الهيئة آلية تمويل مستدام، سيستغرق تنفيذها عامين على الأقل. وإلى أن يتم تنفيذها، ستكون مساهمات الجهات المانحة في حساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة ضرورية لدعم تشغيل حل إصدار الشهادات الإلكترونية وصيانه. وبعد التنفيذ، سيستمر الترحيب بمساهمات الجهات المانحة لتوفير احتياطي في حالة حدوث نقص في التمويل ولتوفير تعزيزات وتحسينات غير متوقعة لحل إصدار الشهادات الإلكترونية.

[2] ويُمكن حل إصدار الشهادات الإلكترونية في الاتفاقية الدولية للبلدان من إصدار شهادات إلكترونية للصحة النباتية منسقة مع المنظمات القطرية لوقاية النباتات المشاركة الأخرى وإرسالها واستلامها، من خلال مركز إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، وذلك بطريقة آمنة ومنخفضة التكاليف وفعالة وفي الوقت المناسب. وقد أصبح حل إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية جزءاً من البنية التحتية الدولية الأساسية التي تسهل التجارة العالمية الآمنة في النباتات والمنتجات النباتية. وخلال الدورة السادسة عشرة للهيئة (2022)، شاركت أطراف متعاقدة عدة تجربتها بشأن حل إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، وعلقت على كيف أنه يقلل من شهادات الصحة النباتية الزائفة، ويوفر الوقت، ويسهل إدارة البيانات واتخاذ القرارات، ومدى فائدته خلال جائحة كوفيد-19. كما تم الإقرار بأن بعض المنظمات القطرية لوقاية النباتات يمكن أن تواجه صعوبات في تنفيذ حل إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية بسبب عدم كفاية البنية التحتية الداخلية لديها.

[3] ويستمر مستوى تبني حل إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية في الارتفاع سواء من حيث البلدان المرتبطة بالمركز (في ديسمبر/كانون الأول 2022، كان هناك 72 بلداً في مرحلة الإنتاج الكامل و42 بلداً في المرحلة التحضيرية) أو من حيث عدد الشهادات الإلكترونية التي يتم تبادلها (راجع الشكل 1 لبيانات الاستخدام).



الشكل 1: عدد الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية المتبادلة شهرياً من سبتمبر/أيلول 2017 إلى سبتمبر/أيلول 2022  
المصدر: خدمة مركز إصدار الشهادات الإلكترونية للاتفاقية الدولية - [www.ePhytoexchange.org](http://www.ePhytoexchange.org) 6 ديسمبر/كانون الأول 2022

[4] وتم دعم المراحل الأولية لمشروع حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية من قبل مرفق وضع المعايير وتنمية التجارة<sup>1</sup> وعدد من البلدان المانحة. ولا يزال برنامج حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية يعتمد على الجهات المانحة لتشغيله وصيانته وتحسين المكونات الأساسية للنظام. وبالإضافة إلى ذلك، توفر الجهات المانحة، بما في ذلك البنك الدولي والتحالف العالمي لتسهيل التجارة، مستوى كبيراً من تنمية القدرات لدعم تبني البلدان لنظام حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية.

[5] ومن غير المعقول على المدى الطويل أن تعتمد البلدان على نظام لتوفير الضمانات الرسمية المتعلقة بالتجارة (حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية) الذي يتم تمويله فقط من خلال التبرعات الطوعية. ويعرّض ذلك التجارة الدولية للخطر، ويجعل التخطيط الطويل الأجل صعباً ويؤدي إلى تركيز الجهود بشكل أساسي على تأمين تمويل الجهات المانحة بدلاً من الحفاظ على الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية وتطويرها وتنفيذها. وإن التمويل الحالي من الجهات المانحة مضمون حتى منتصف عام 2024. وإن اعتماد آلية تمويل قوية ومستدامة سيوفر قاعدة آمنة ماليًا وسيعزز الثقة في النظام.

[6] ولضمان استمرار جدوى حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للاتفاقية الدولية، ناقشت الهيئة، على مدى عدة سنوات، عددًا من المقترحات<sup>2</sup> لتحمل الأعباء المالية المترتبة عنه، ولكنها لم توافق على آلية تمويل مستدام. وقدمت الأمانة، خلال الدورة الخامسة عشرة للهيئة (2021)، وثيقة طرحت سبعة خيارات لدعم حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية ماليًا. وتمت مناقشة الخيارات ولكن لم تتم الموافقة على أي من الخيارات أو استبعادها. ووافقت الهيئة في دورتها السادسة عشرة (2022) على إنشاء مجموعة تركيز لإعداد مقترح لآلية للتمويل المستدام والطويل الأجل للنظر فيها خلال الدورة السابعة عشرة للهيئة (2023). وتشكّلت مجموعة التركيز في أبريل/نيسان 2022 واجتمعت ثماني مرات.

<sup>1</sup> ساهم مرفق وضع المعايير وتنمية التجارة بمبلغ 1.2 مليون دولار أمريكي لبناء حلّ الشهادات الإلكترونية في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (2016-2020)، راجع: <https://standardsfacility.org/PG-504>. ويخضع هذا المشروع لتقييم الأثر الخارجي؛ ومن المقرر أن يصدر التقرير في الربع

الثاني من عام 2023.

<sup>2</sup> <https://www.ippc.int/en/publications/89434/>

## وضع آلية للتمويل المستدام

[7] بحث مجموعة التركيز المسائل الآتية أثناء وضعها لآلية التمويل المقترحة:

- تبني حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية واستخدامه؛
- ونطاق التكاليف والأنشطة التي يجب تضمينها في آلية التمويل؛
- والمبادئ التي يجب تطبيقها على خيارات آلية التمويل؛
- وكيفية تخصيص التكاليف بطريقة تتماشى مع المبادئ؛
- وكيفية الحصول على المساهمات المتوقعة من الأطراف المتعاقدة أو الجهات المانحة.

## نطاق آلية التمويل المستدام

[8] من المهم أن يكون هناك وضوح بشأن التكاليف التي تقع ضمن نطاق آلية التمويل المستدام وتلك التي تقع خارج نطاقها.

ويحتوي حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للاتفاقية الدولية على مكونين أساسيين:

- المركز: يسهل التبادل العالمي للشهادات الإلكترونية بين المنظمات القطرية لوقاية النباتات المشاركة.
- ونظام وطني عام لإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية: يسمح للمنظمات القطرية لوقاية النباتات، التي ليس لديها البنية التحتية اللازمة، بإصدار الشهادات الإلكترونية وإرسالها واستلامها.

[9] ويرد نطاق آلية التمويل المستدام في الجدول 1 أدناه.

## الجدول 1: نطاق آلية التمويل المستدام

خارج نطاق آلية التمويل:	ضمن نطاق آلية التمويل:
كيفية تسعى البلدان للحصول على مدفوعات من الصناعة (إذا فعلت ذلك) لتغطية تكاليف إجراءات الصحة النباتية قبل إصدار شهادات الصحة النباتية.	إن التكاليف الآتية ضرورية لتشغيل حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية على المستوى العالمي (المركز والنظام الوطني العام لإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية):
كيفية قيام البلدان التي تستخدم حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية بتمويل البنية التحتية (بخلاف النظام الوطني العام لإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية) لإرسال الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية وتلقيها.	<ul style="list-style-type: none"> <li>● الاستضافة</li> <li>● العمليات</li> <li>● إدارة التطبيق ودعمه</li> <li>● التطوير والتحسين المستمر</li> <li>● إدارة البرنامج ودعمه</li> </ul>
كيفية حصول البلدان على التمويل من حكوماتها أو قطاعاتها أو أي مصادر أخرى، لدفع أي مساهمة متوقعة لآلية التمويل المستدام لحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية.	وقد تخضع وظائف وتكاليف دعم التنفيذ الآتية ضمن النطاق رهناً بموافقة الهيئة (راجع القسم الثامن أدناه):
تنظيم مشاريع لبناء القدرات ممولة من الجهات المانحة على مستوى الأطراف المتعاقدة لمساعدة البلدان على القيام بأي من الأنشطة المذكورة أعلاه، على سبيل المثال، تعزيز نظم إصدار الشهادات، وإنشاء بنية تحتية للمنظمات القطرية لوقاية النباتات، وما إلى ذلك.	<ul style="list-style-type: none"> <li>● انضمام البلدان النامية إلى النظام الوطني العام لإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية</li> <li>● عقد مؤتمر بشأن حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية (مرة كل عامين)</li> <li>● تنظيم ندوات وحلقات عمل عبر الإنترنت، وأنشطة أخرى لتعزيز الاستخدام وتدريب المستخدمين، وما إلى ذلك.</li> </ul>

[10] تقع التكاليف والأنشطة في العمود الأيمن، خارج النطاق، ضمن مسؤولية الأطراف المتعاقدة. وبينما تتولى الاتفاقية الدولية تنفيذ آلية تمويل مستدام، يتعين على الأطراف المتعاقدة النظر في كيفية إدارة وتمويل الأنشطة داخل البلدان المرتبطة بتوفير ضمانات الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية للشركاء التجاريين. وقد تكون أمانة الاتفاقية الدولية قادرة على تقديم توجيهات بشأن هذه الأمور، ولكن المسؤولية تقع على عاتق الطرف المتعاقد.

#### تقدير التكاليف الإجمالية لآلية التمويل المستدام

[11] يتطلب حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للاتفاقية الدولية تمويلًا متواضعًا نسبيًا لضمان استمراره. وبحلول عام 2026، ستصل التكاليف السنوية المقدرة إلى 1 263 000 دولار أمريكي (معدلة حسب التضخم) لدعم العناصر الأساسية وصيانتها وتعزيزها (مركز الشهادات الإلكترونية للاتفاقية الدولية، والنظام الوطني العام لإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، وإدارة البرنامج والدعم من أمانة الاتفاقية الدولية)، ولتنفيذ الأنشطة التي تدعم تبني المنظمات القطرية لوقاية النباتات (راجع الجدول 2). ويقدم المرفق 1 تقديرات واعتبارات التكاليف الكاملة.

[12] وقد وضعت التقديرات من خلال مناقشات مع مركز الأمم المتحدة الدولي للحوسبة، وأمانة الاتفاقية الدولية، ومستشار خارجي. وتعتبر مجموعة التركيز التكاليف الواردة في هذه الوثيقة تقديرات معقولة لاستخدامها عند النظر في الموافقة على آلية للتمويل المستدام. ولم يُطلب من الهيئة في دورتها السابعة عشرة (2023) الموافقة على التقديرات كميزانية. وستوضع التكاليف المتوقعة لكل عام، كجزء من عملية تخطيط عمل أمانة الاتفاقية الدولية ووضع الميزانية، وسيتم تقديمها كجزء من الخطة السنوية لكي توافق عليها الهيئة.

## الجدول 2: تكاليف تشغيل حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للاتفاقية الدولية

2026	2025	2024	2023	نوع التكاليف*
				عمليات مركز الأمم المتحدة الدولي للحوسبة - بما في ذلك الإدارة والدعم (مركز الشهادات الإلكترونية للاتفاقية الدولية والنظام الوطني العام لإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية)
181,800	181,800	180,000	177,400	1- عمليات مركز الأمم المتحدة الدولي للحوسبة ومركز الشهادات الإلكترونية للاتفاقية الدولية
332,500	332,500	329,300	267,300	2- عمليات مركز الأمم المتحدة الدولي للحوسبة والنظام الوطني العام لإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية
98,700	98,700	97,700	96,300	3- عمليات التحسين والتطوير الإضافية
<b>613,000</b>	<b>613,000</b>	<b>607,000</b>	<b>541,000</b>	<b>المجموع الفرعي (بالدولار الأمريكي)</b>
				إدارة ودعم برنامج الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية (الاتفاقية الدولية)
200,000	200,000	100,000	100,000	4- مدير برنامج الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية
50,000	50,000	50,000	50,000	5- مساعد برنامج الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية
70,000	70,000	60,000	50,000	6- تكاليف السفر
<b>320,000</b>	<b>320,000</b>	<b>210,000</b>	<b>200,000</b>	<b>المجموع الفرعي (بالدولار الأمريكي)</b>
				تبني حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للاتفاقية الدولية
200,000	200,000	200,000	200,000	7- انضمام البلدان النامية بالنظام الوطني العام لإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية (10 بلدان كل سنة)
100,000		100,000		8- عقد مؤتمر بشأن حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للاتفاقية الدولية (مرة كل سنتين)
30,000	30,000	30,000	30,000	9- تنظيم ندوات وحلقات عمل عبر الإنترنت وأنشطة أخرى لتعزيز الاستخدام وتدريب المستخدمين، وما إلى ذلك.
<b>330,000</b>	<b>230,000</b>	<b>330,000</b>	<b>230,000</b>	<b>المجموع الفرعي (بالدولار الأمريكي)</b>
<b>1,263,000</b>	<b>1,163,000</b>	<b>1,147,000</b>	<b>971,000</b>	<b>إجمالي التكاليف التشغيلية بالدولار الأمريكي</b>

المصدر: أمانة الاتفاقية الدولية

الملاحظة 1: يأتي تمويل عام 2022 من مساهمات طوعية من كندا، وجمهورية كوريا، وآيرلندا، والولايات المتحدة الأمريكية.

الملاحظة 2: تعزى الزيادة في التكاليف السنوية لمدير برنامج الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية من عام 2024 إلى عام 2025 (100 ألف دولار أمريكي إلى 200 ألف دولار أمريكي) إلى الانتقال إلى وظيفة رسمية لهذا المنصب مقارنة بالترتيب الحالي القائم على توظيف استشاريين. وهذا المنصب هو اقتراح ولم توافق عليه منظمة الأغذية والزراعة رسميًا.

الملاحظة 3: ترد توصيفات وظائف كل من مدير برنامج الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية ومساعد برنامج الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية في الملحق 1. راجع القسم 2-1 للحصول على التفاصيل.

\* يقدر التضخم بنسبة 10 في المائة سنويًا.

[13] وإن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى القيام بما يلي:

(1) الإحاطة علمًا بأن التكاليف السنوية المتوقعة على المدى الطويل لحل إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية تبلغ حوالي 1 263 000 دولار أمريكي، ولكنها قد تصل إلى 933 000 دولار أمريكي رهناً بنطاق التكاليف المتفق عليه.

## مبادئ لتوجيه عملية وضع آلية تمويل مستدام

[14] أشارت الهيئة، في دورتها الخامسة عشرة (2021)، إلى بعض الخصائص الأساسية التي يجب مراعاتها عند وضع آلية تمويل مستدام لحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، بما في ذلك إعفاءات الرسوم للبلدان ذات الاستخدام المنخفض، وتحديد المدفوعات استنادًا إلى الاستخدام، وإلى أنه ينبغي عدم استخدام أي آلية تمويل لدعم أنشطة الاتفاقية الدولية الأخرى. وهذه الاعتبارات معترف بها. وقد وضعت مجموعة التركيز أربعة مبادئ لتوجيه عملها عندما حددت وقيمت خيارات آلية التمويل.

### المبدأ الأول: إمكانية الوصول

[15] يجب أن تضمن آلية التمويل المستدام أن تكون جميع المنظمات القطرية لوقاية النباتات، التي ترغب في الوصول إلى حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، قادرة على القيام بذلك. ويجب ألا تمثل الآلية أو تنشئ حواجز غير معقولة للدخول، وينبغي أن تسمح بأقصى مستوى ممكن من المشاركة للمنظمات القطرية لوقاية النباتات.

### المبدأ الثاني: الشفافية

[16] ويجب أن تكون جميع التكاليف ومكوناتها ومعلومات الاستخدام المخصصة متاحة لجميع المنظمات القطرية لوقاية النباتات المشاركة وأن يتم الإبلاغ عنها بانتظام (على الأقل سنويًا). ويجب أن تكون أي حسابات تستخدم لتحديد المساهمات شفافة للحفاظ على الثقة في آلية التمويل المستدام. ويجب أن تكون الآلية وكيفية تطبيقها قابلتين للمراجعة.

### المبدأ الثالث: الكفاءة

[17] يجب أن تهدف آلية التمويل المستدام إلى توفير أقصى فائدة بتكلفة إدارية منخفضة لأولئك الذين يديرون ويطبّقون الآلية وللأطراف المتعاقدة المساهمة بأموال بموجب الآلية. ويجب أن تكون الآلية واضحة وسهلة الفهم والإدارة، وأن تسهل تحويل/جمع الأموال.

### المبدأ الرابع: المستخدم يدفع

[18] يتحمّل تكلفة حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للاتفاقية الدولية أولئك الذين يستفيدون منه فقط. وتجرّد الإشارة إلى أنه قد لا يتم تطبيق هذا المبدأ دائمًا على جميع المستخدمين لصالح مبادئ أخرى، على سبيل المثال إمكانية الوصول أو الكفاءة.

## السمات الأساسية لأي آلية تمويل مستدام

[19] بالإضافة إلى المبادئ التي ساعدت في توجيه مجموعة التركيز أثناء تقييمها واختيارها للخيارات، هناك سمات أساسية يجب أن تكون جزءًا من أي آلية تمويل مستدام معتمدة. وتوصي مجموعة التركيز بإدراج السمات الأربع الآتية في أي آلية تمويل معتمدة من قبل الهيئة.

[20] **الشفافية:** لضمان الشفافية، يجب أن تتلقى الهيئة تقريرًا سنويًا يلخص ما يلي:

- الأنشطة التي نفذت في السنة الماضية؛
- والأنشطة المخطط لها للسنة المقبلة؛
- وتكاليف السنة المشمولة بالتقرير؛
- والميزانية المتوقعة للسنة المقبلة؛
- وإجمالي الاستخدام بحسب كل بلد، بما في ذلك المعاملات المرسله والمستلمة؛
- والإيرادات الواردة من جميع المصادر؛
- وإذا كانت آلية التمويل تتضمن مساهمة متوقعة من طرف متعاقد يستخدم حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، فينبغي أن يتضمن التقرير مستوى المساهمة المتوقعة وما إذا كانت المساهمة قد تم استلامها في حساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة.

[21] **المراجعة المنتظمة:** يجب مراجعة آلية التمويل بانتظام، في البداية كل سنتين ثم كل خمس سنوات. وتُنظر المراجعة في ما إذا كانت الإيرادات المتوقعة من المستخدمين (الأطراف المتعاقدة) تتماشى مع تكاليف حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، وتختبر ما إذا كانت آلية التمويل تعمل على النحو المنشود. وتوصي مجموعة التركيز بأن تكون هناك زيادة طفيفة في استرداد التكاليف من المستخدمين، في أول دورة أو دورتي استعراض، لتكوين احتياطي صغير للطوارئ. ومن شأن احتياطي الطوارئ أن يحمي من الصدمات أو التكاليف غير المتوقعة دون الحاجة إلى البحث بشكل عاجل عن تمويل إضافي من المنظمات القطرية لوقاية النباتات.

[22] **المساهمات الإضافية في حساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة:** قد ترغب بعض الأطراف المتعاقدة والمنظمات الأخرى في تقديم مساهمات طوعية لحساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة لدعم حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية. وبغض النظر عن آلية التمويل المقررة، ينبغي أن تكون الأطراف المتعاقدة والجهات المانحة الأخرى، التي ترغب في ذلك، قادرة على الاستمرار في تقديم المساهمات الطوعية لحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية عبر حساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة. ويمكن تطبيق هذه المساهمات بشكل مباشر على التكاليف التي تقع ضمن نطاق آلية التمويل، وبالتالي تقليل المبلغ الإجمالي الذي ستغطيه آلية التمويل، أو يمكن تطبيقها على تنمية القدرات أو التكاليف الأخرى التي تقع خارج نطاق آلية التمويل. وهذا مهم للغاية أثناء إنشاء آلية التمويل واحتياطي كافٍ. ويضمن استخدام حساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة أيضًا الشفافية في ما يتعلق بالمنظمات التي تقدم مساهمات طوعية ومقدار المساهمات المقدمة.

[23] **أغراض محددة:** ينبغي استخدام الأموال التي يتم جمعها من أجل حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية لهذا الغرض فقط. وستشمل التكاليف فقط التكاليف المتعلقة بحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية. ولن يتم استخدام تمويل حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية لدعم الجوانب الأخرى لبرنامج عمل الاتفاقية الدولية.

[24] وإن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى القيام بما يلي:

(2) **الموافقة على** أن تقدم أمانة الاتفاقية الدولية، كجزء من آلية التمويل، تقريرًا سنويًا عن حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للاتفاقية الدولية يحتوي على ما يلي:

- الأنشطة التي نفذت في السنة الماضية؛
- والأنشطة المخطط لها للسنة المقبلة؛



- وتكاليف السنة المشمولة بالتقرير؛
  - والميزانية المتوقعة للسنة المقبلة؛
  - وإجمالي الاستخدام بحسب كل بلد بما في ذلك المعاملات المرسله والمستلمة؛
  - والإيرادات الواردة من جميع المصادر
  - وإذا كانت آلية التمويل تتضمن مساهمة متوقعة من طرف متعاقد يستخدم حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، فينبغي أن يتضمن التقرير مستوى المساهمة المتوقعة وما إذا كانت المساهمة قد تم استلامها في حساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة.
- (3) *والموافقة على مراجعة آلية التمويل بعد عامين من بدء تشغيلها ثم كل خمس سنوات.*
- (4) *والإحاطة علمًا بالحاجة إلى استمرار المساهمات من المانحين إلى حساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة، حتى يتم تنفيذ آلية التمويل بالكامل.*
- (5) *والموافقة على أنه إذا تم استلام مساهمات طوعية لحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية في حساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة بعد تنفيذ آلية التمويل بالكامل، فسيتم استخدامها للمساهمة في احتياطي الطوارئ الخاص بحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، أو أنه سيتم استخدامها لتقليل التكاليف الإجمالية التي يجب تغطيتها من المساهمات المتوقعة من الأطراف المتعاقدة المشاركة.*
- (6) *والموافقة على عدم استخدام آلية التمويل لدعم أي تكاليف للاتفاقية الدولية خارج نطاق حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية.*

### التمويل من البرنامج العادي لمنظمة الأغذية والزراعة

[25] طلب من مجموعة التركيز دراسة إمكانية السعي إلى زيادة التمويل المخصص للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات من البرنامج العادي للمنظمة. ودار نقاش مطوّل حول هذا الموضوع في اجتماع المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي الذي عقد في أكتوبر/تشرين الأول 2022. ويمكن القول إن حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية يحقق منافع إيجابية للمنظمة. فمن المسلم به أن تيسير التجارة الآمنة وتقليل انتشار الآفات أمر مهم لتحقيق العديد من الأهداف الإنمائية للمنظمة. ولذلك، ينبغي أن تكون للمنظمة مصلحة في نجاحه وأن تكون على استعداد لتقديم أموال إضافية للاتفاقية الدولية لدعم هذا البرنامج الناجح.

[26] ولكي يدرك مجلس المنظمة منافع حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية ومن ثم يوافق على تحمّل كلفته، يقتضي الأمر ضغطاً نشطاً من قبل الأطراف المتعاقدة من خلال ممثليها لدى المنظمة وكذلك فيفرادى البلدان لضمان التوافق مع الأهداف والغايات الوطنية المتعلقة بعمليات المنظمة.

[27] وسيكون لموافقة المنظمة على تمويل حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية المحاسن الآتية:

- سيلغي ذلك الحاجة إلى قيام الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية الدولية بتوفير الموارد بشكل مباشر ولن تكون هناك حاجة إلى آلية تمويل مستدام؛
- وسيحافظ على الحياد وعدم التحيز والوصول غير التفضيلي إلى حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية بما يتماشى مع مبدأ إمكانية الوصول؛

- وستكون الآلية بسيطة وتتوافق مع مبدأ الكفاءة.
  - وإذا كان بنداً ثابتاً في الميزانية التشغيلية للمنظمة، فقد يوفر للمستخدمين اليقين على المدى الطويل؛
  - وسيُنظر إلى المنظمة على أنها تستخدم أموال المنظمة لمسألة تعود بفائدة كبيرة على البلدان النامية.
- [28] وقد تؤدي موافقة المنظمة على تمويل حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية إلى المساوئ الآتية:
- قد يشكّل ذلك خيار تمويل أقل مرونة حيث أنه من المرجح أن يكون حجم التمويل المتاح مقيّداً وثابتاً على المدى الطويل؛
  - وقد يكون خيار تمويل غير مؤكد لأن مبلغ الميزانية المخصص للشهادات الإلكترونية للصحة النباتية يمكن تغييره من خلال عمليات ميزانية المنظمة في كل فترة مالية، بما أن المنظمة تستجيب لأولويات تنظيمية أوسع؛
  - وقد يؤدي تقديم الطلب إلى أن تقوم المنظمة بتوجيه الاتفاقية الدولية إلى إعطاء الأولوية للتمويل العادي الحالي للمنظمة لدفع جميع أو بعض تكاليف حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية (مثل تكاليف الموظفين)، مما قد يؤثر على استمرارية أنشطة الاتفاقية الدولية الأخرى ويضغط على ميزانيتها بشكل عام. ويشكّل ذلك مخاطرة خاصة بالنظر إلى الزيادة الكبيرة والحديثة نسبياً في تمويل البرنامج العادي للاتفاقية الدولية.
- [29] وتشير التجارب السابقة والمناقشات الأولية حول هذا الخيار إلى أن احتمال نجاح هذا النهج سيكون منخفضاً للغاية. وقد عملت المنظمة ضمن ميزانيات مقيّدة لسنوات عديدة، مع تزايد الطلبات من جميع أنحاء ولايتها للقيام بالمزيد. ويمكن النظر إلى حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للاتفاقية الدولية على أنه قضية أخرى جديرة بالاهتمام لا توجد أموال كافية من أجلها.
- [30] وفي اجتماع المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي المعقد في عام 2022، طُلب من الأمانة بدء مناقشات على المستويات العليا في المنظمة لاختبار مقومات استمرارية هذا الخيار، بما في ذلك ما إذا كان بإمكان المنظمة تمويل جزء من تكلفة الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، على سبيل المثال تكاليف الموظفين. وستكون الأمانة في وضع يمكنها من تقديم تقرير في الدورة السابعة عشرة للهيئة (2023). وتوصي مجموعة التركيز بأن تمضي الهيئة في وضع آلية تمويل مستدام. وإذا أمكن إقناع المنظمة في وقت ما في المستقبل ووافقت على تمويل حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للاتفاقية الدولية بشكل كامل أو جزئي، فيمكن تعديل آلية التمويل المستدام أو تعليقها. وربما عندما يبدأ تدفق كل من الشهادات الإلكترونية الصحية والمتعلقة بالصحة النباتية من خلال حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، قد يكون تمويل المنظمة اقتراحاً أكثر قابلية للتطبيق.
- [31] وإن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى القيام بما يلي:
- (7) الإحاطة علماً بأن المكتب والأمانة سيواصلان، بالتوازي مع إنشاء آلية تمويل مستدام، استكشاف إمكانية التمويل من البرنامج العادي للمنظمة لتغطية جميع تكاليف حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية أو جزء منها.

### ثلاثة اعتبارات حاسمة لآلية التمويل المستدام

- [32] للمساعدة في وضع آلية تمويل مستدام لحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، تم تحديد ثلاثة اعتبارات حاسمة. ويتم وصف كل منها أدناه، وبالنسبة إلى اثنين من الاعتبارات، يتم تقديم خيارات لكيفية تنفيذها في الآلية. وتم تقييم عدد من الخيارات الأخرى من قبل مجموعة التركيز ولكن لم يتم إدراجها إما لأنها لم تكن قابلة للتطبيق أو لأنها غير مستوفية

بشكل كافٍ للمبادئ المحددة أعلاه. وتجدر الإشارة إلى أنه من بين خيارات التمويل السبعة المعروضة في الدورة الخامسة عشرة للهيئة (2021)، لم تر الهيئة أن أيًا منها يستدعي مزيدًا من البلورة أو الدراسة. ولكن بغية اكتمال المعلومات، يتم عرض هذه الخيارات السبعة في المرفق 2 مع تعليق على كيفية نظر مجموعة التركيز فيها.

[33] وتتمثل الاعتبارات الثلاثة في ما يلي:

- النطاق: ما هي التكاليف التي يجب تضمينها أو استبعادها؛
- والتخصيص: كيفية تقاسم التكاليف بين المستخدمين (الأطراف المتعاقدة)؛
- والاستلام: كيفية استلام الأموال المخصصة لكل طرف متعاقد يستخدم النظام.

[34] وفي الأقسام الواردة أدناه، تقدم مجموعة التركيز معلومات لمساعدة الدورة السابعة عشرة للهيئة (2023) على تحديد الخيار المفضل لكل من الاعتبارات.

### النطاق: الاتفاق على التكاليف التي يجب إدراجها أو استبعادها

[35] يتعين على الهيئة أن تختار أنواع التكاليف التي ينبغي إدراجها في نطاق آلية التمويل. وقد حددت مجموعة التركيز خيارين لنطاق التكاليف التي يمكن أن تغطيها آلية التمويل المستدام. ويتمثل الاختلاف الرئيسي بين الخيارين في إدراج/استبعاد التكاليف المرتبطة بانضمام وتدريب بعض المنظمات القطرية لوقاية النباتات عند انضمامها لأول مرة إلى حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، والتكاليف المرتبطة بعمليات الترويج والتدريب والتنفيذ المستمرة.

### النطاق 1: جميع التكاليف

[36] بالنسبة إلى حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية (المركز والنظام الوطني العام لإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية):

- الاستضافة
- والعمليات
- وإدارة التطبيق ودعمه
- والتطوير المستمر
- وإدارة البرنامج ودعمه
- وانضمام الاقتصادات النامية إلى النظام الوطني العام لإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية
- وعقد مؤتمر حول حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية
- وتنظيم ندوات وحلقات عمل عبر الإنترنت، وأنشطة أخرى لتعزيز الاستخدام وتدريب المستخدمين، وما إلى ذلك.

[37] وترد تكاليف كل نشاط من الأنشطة في الجدول 1 (سابقًا في الوثيقة والمرفق 1). وتجدر الإشارة إلى أن مستوى التمويل المطلوب لدعم انضمام البلدان النامية سينخفض مع مرور الوقت نظرًا إلى انضمام المزيد من المنظمات القطرية لوقاية النباتات إلى حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية واستخدامه. ويستثنى من هذا الخيار المزيد من بناء القدرات الجوهرية لتقوية نظم إصدار الشهادات أو لإنشاء البنية التحتية للمنظمات القطرية لوقاية النباتات. واعتبرت مجموعة التركيز أن هذه الأنشطة يتم تمويلها بشكل أنسب من قبل الوكالات المانحة التي تعمل بشكل مباشر مع الطرف المتعاقد.

## [38] المحاسن:

- يضمن هذا الخيار توافر التمويل لعمليات الصيانة والتحسينات المستمرة بالإضافة إلى تكاليف الإدارة والتشغيل.
- ويؤدي هذا الخيار، من خلال إدراج بعض التكاليف التي يمكن اعتبارها تقديرية، إلى زيادة تبني حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية وتنفيذه. ويقرّ بأن الفائدة التي تعود على المستخدمين الحاليين تزداد عندما يزداد عدد المنظمات القطرية لوقاية النباتات التي تستخدم حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية؛ وتنخفض التكاليف لكل مستخدم وتزداد المنافع التجارية.
- ويساعد هذا الخيار الاقتصادات النامية التي قد تكون بخلاف ذلك غير قادرة على المشاركة من خلال تمويل عملية الانضمام الأساسي والتدريب الأولي للمنظمة القطرية لوقاية النباتات. ولذلك، فهو يساعد في تحقيق مبدأ إمكانية الوصول.
- وعلى غرار النظم العالمية المماثلة، تعقد مؤتمرات شبه منتظمة بشأن حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية لجمع المستخدمين معًا لتبادل التحسينات والخبرات وإتاحة دورات تدريبية محدّثة. ومن شأن ذلك أن يعود بالفائدة على المستخدمين الحاليين والمحتملين. كما ما من شأن المؤتمر الذي يعقد مرة كل سنتين أن يوفر وسيلة للترويج لحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية والمنافع الملموسة التي تقدمها الاتفاقية الدولية للأطراف المتعاقدة. ويمكن عقد المؤتمر كل أربع سنوات بالتزامن مع المؤتمر الدولي للصحة النباتية.

## [39] المساوئ:

- تنتج عن هذا الخيار تكلفة إجمالية أعلى لآلية التمويل المستدام مقارنة بالنطاق 2: تكاليف محدودة.
- وتؤدي زيادة التكاليف الإجمالية إلى زيادة التكاليف بالنسبة إلى كل طرف متعاقد مساهم.
- ولا تعتبر تكاليف الانضمام والتدريب والترويج ضرورية لدعم الوظائف الأساسية لحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية. ولكنها تؤثر على الوصول إلى النظام وتطبيقه العام.
- وقد لا تحتاج بعض الاقتصادات النامية إلى المساعدة على الانضمام ولكنها قد تستخدمها في حال عرضت عليها.
- وقد لا ترغب بعض الأطراف المتعاقدة في المساهمة بشكل غير مباشر في دعم المنظمات القطرية لوقاية النباتات الأخرى على اعتماد النظام.

## النطاق 2: تكاليف محدودة

## [40] يستثني هذا الخيار التكاليف الآتية من النطاق 1:

- انضمام البلدان النامية إلى النظام الوطني العام لإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية
- وعقد مؤتمر حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية
- وتنظيم ندوات وحلقات عمل عبر الإنترنت، وأنشطة أخرى لتعزيز الاستخدام وتدريب المستخدمين، وغير ذلك.

## [41] ويتم إدراج جميع التكاليف الأخرى (وفقًا للنطاق 1) لتشغيل وإدارة حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية على المستوى الدولي.

[42] المحاسن:

- يحافظ هذا الخيار على احتواء التكاليف بالنسبة إلى التكاليف المباشرة لتوفير حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية. ويضمن توافر التمويل لأعمال الصيانة والتحسين المستمرة (على سبيل المثال، تحديثات الأمان، وإضافة اللغات) بالإضافة إلى التكاليف التشغيلية.
- وقد يؤدي إبقاء التكاليف الإجمالية أقل بمقدار 330 ألف دولار أمريكي سنويًا إلى جعل حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية في متناول الأطراف المتعاقدة المساهمة.
- وقد يُنظر إلى الاتفاقية الدولية على أنها تُبقى التكاليف تحت السيطرة بالتركيز على تقديم الخدمات الأساسية فقط.

[43] المساوىء:

- قد يكون تطبيق حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية بين الاقتصادات النامية أبطأ إذا لم يتم تقديم بعض المساعدة الأولية لعملية الانضمام.
- وقد يتم انتقاد الاتفاقية الدولية بأنها لا تعترف بالاقتصادات النامية أو تدعمها.
- وإن الاعتماد على البلدان المانحة والمنظمات الأخرى لمساعدة الاقتصادات النامية على الانضمام إلى حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية أمر غير مؤكد، ويمكن أن يستبعد بعض الأطراف المتعاقدة من الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية.
- وقد يكون بروز حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية أقلّ وتراكم المنافع أبطأ.

[44] وإن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى القيام بما يلي:

(8) الموافقة على أحد الخيارات الآتية:

- (أ) النطاق 1: جميع التكاليف،
- (ب) أو النطاق 2: تكاليف محدودة،
- (ج) أو وضع خيار بديل لنطاق التكاليف التي ستدرج في آلية التمويل المستدام، والموافقة عليه.

### التخصيص: الاتفاق على كيفية تقاسم التكاليف بين المستخدمين (الأطراف المتعاقدة)

[45] إذا لم تمّوّل المنظمة حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية من خلال زيادة تمويل البرنامج العادي، فسيُلزم تقاسم التكاليف بين المستخدمين (الأطراف المتعاقدة). وقد خلصت الهيئة بالفعل إلى أن مجرد الاعتماد على عدد قليل من البلدان لتقديم مساهمات طوعية لن يكون كافيًا وإلى أن هناك حاجة إلى آلية تمويل مستدام.

[46] وتنطبق جميع المبادئ الأربعة لآلية التمويل على مسألة كيفية توزيع التكاليف عبر المستخدمين. ويجب ألاّ تخلق الآلية حاجزًا أمام إمكانية الوصول، ويجب أن يكون تخصيص التكاليف بسيطًا وفعالًا من حيث إدارته، ويجب أن يدفع المستخدمون فقط (ومع انضمام المزيد من المستخدمين، ستخفض التكاليف لكل مستخدم)، ويجب أن تكون آلية التخصيص شفافة. وأشارت التعليقات الواردة من المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي في أكتوبر/تشرين الأول 2022 بقوة إلى ضرورة أن تكون المساهمات المتوقعة للأطراف المتعاقدة أيضًا متنسقة نسبيًا ويمكن التنبؤ بها حتى يكون هناك يقين في ما يتعلق بالميزانية من سنة إلى أخرى.

[47] وقامت مجموعة التركيز بوضع خيارين وتقييمهما. ويقسم الخيار الأول التكاليف وفقًا للوضع الإنمائي، فيما يقسم الخيار الثاني التكاليف بناءً على مستوى الاستخدام (عدد معاملات المركز).

### التخصيص 1: الوضع الإنمائي

[48] من المتوقع أن تساهم جميع الأطراف المتعاقدة التي تستخدم حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية في التمويل المستدام لحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية بناءً على وضعها الإنمائي المعترف به، باستثناء البلدان المنخفضة الدخل. وقد استكشفت مجموعة التركيز ثلاثة مؤشرات مستخدمة دوليًا قبل تقديم توصية (معايير التقييم في الأمم المتحدة، والبنك الدولي، ومعايير منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي). وخلصت مجموعة التركيز إلى أنه يجب على الاتفاقية الدولية أن تستخدم أحد هذه المؤشرات الموجودة بغية تحقيق الكفاءة والبساطة – فإن احتساب واستخدام بعض مؤشرات الوضع الإنمائي الدولية معقد للغاية.

[49] وتوصي مجموعة التركيز باستخدام معايير البنك الدولي<sup>3</sup> لتحديد الوضع الإنمائي للبلدان لأن هذا النظام بسيط وموثوق ومستخدم بالفعل من قبل الاتفاقية الدولية عند تحديد المساعدة بشأن السفر لحضور الاجتماعات. وكما هو مذكور أعلاه، لاستيفاء مبدأ إمكانية الوصول، لا يُتوقع من الاقتصادات الأقل دخلًا أن تساهم في تكاليف حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية.

[50] ويستخدم الجدول 3 معايير البنك الدولي لتخصيص تكاليف حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية للمنظمات القطرية لوقاية النباتات التي تتبادل حاليًا فيما بينها الشهادات من خلال المركز. وتوفر المساهمة المتوقعة تمويلًا كافيًا لتشغيل حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية وصيانته وتطويره ضمن النطاق 1: جميع التكاليف.<sup>4</sup>

<sup>3</sup> <https://datahelpdesk.worldbank.org/knowledgebase/articles/906519-world-bank-country-and-lending-groups>

<sup>4</sup> تجدر الإشارة إلى أنه بعد موافقة الهيئة، لن يتم جمع الأموال حتى الفترة 2025/2024 على الأقل.

**الجدول 3:** تكاليف حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية (النطاق 1) حسب الوضع الإنمائي لدى البنك الدولي

الوضع الإنمائي	البلدان التي تستخدم حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية	المساهمات المتوقعة	إجمالي المساهمات
الاقتصادات المنخفضة الدخل	2	\$ -	\$ -
الاقتصادات المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا	14	\$ 6,315	\$ 88,400
الاقتصادات المتوسطة الدخل من الشريحة العليا	19	\$ 12,630	\$ 239,970
الاقتصادات المرتفعة الدخل	37	\$ 25,260	\$ 934,620
<b>إجمالي الإيرادات</b>			<b>\$ 1,263,000</b>

[51] تقترح مجموعة التركيز الحفاظ على استقرار مستوى المساهمات المتوقعة لمدة ثلاث إلى أربع سنوات، يتم بعدها مراجعة التكاليف والوضع الإنمائي والمساهمات المتوقعة وتعديلها كجزء من المراجعة المنتظمة الموصى بها في القسم الخامس. وعندما يبدأ المستخدمون الجدد في تبادل الشهادات من خلال المركز، سيتوقع منهم أن يساهموا بما يتماشى مع وضعهم الإنمائي. ومع انضمام المزيد من المستخدمين، من المتوقع أن يتم في المراجعة الأولى تعديل المساهمات المتوقعة وتخفيضها.

[52] وإذا كان النطاق 2: تكاليف محدودة، هو المفضل من قبل الهيئة، فإن الجدول 4 أدناه يوضح المساهمة المتوقعة المطلوبة لاستدامة حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية.

**الجدول 4:** تكاليف حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية (النطاق 2) حسب الوضع الإنمائي لدى البنك الدولي

الوضع الإنمائي	البلدان التي تستخدم حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية	المساهمات المتوقعة	إجمالي المساهمات
الاقتصادات المنخفضة الدخل	2	\$ -	\$ -
الاقتصادات المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا	14	\$ 4,665	\$ 65,310
الاقتصادات المتوسطة الدخل من الشريحة العليا	19	\$ 9,330	\$ 177,270
الاقتصادات المرتفعة الدخل	37	\$ 18,660	\$ 690,420
<b>إجمالي الإيرادات</b>			<b>\$ 933,000</b>

[53] محاسن هذا الخيار:

- يقلّل من الحواجز التي تحول دون المشاركة ويعزز إمكانية الوصول.
- ويقرّ بالوضع الإنمائي للمنظمات القطرية لوقاية النباتات ولكنه يطبق أيضاً مبدأ "المستخدم يدفع" حتى يساهم المستخدمون في تكلفة حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية.
- ويقدم مساهمة متوقعة ليست كبيرة جداً لتشكّل عقبة كبيرة أمام المشاركة.
- ويقرّ بأنه مع انضمام المزيد من المستخدمين، تنخفض التكاليف لكل مستخدم (طرف متعاقد) (كلّما زاد عدد المستخدمين، انخفضت التكاليف الإجمالية لكل مستخدم).

[54] المساوي:

- إن استناد المساهمة إلى الوضع الإنمائي للطرف المتعاقد يعني أنه من شأن بعض المستخدمين أن يساعدوا/يدعموا مستخدمين آخرين بشكل غير مباشر. وقد لا يكون هذا الدعم غير المباشر للبلدان ذات الدخل المنخفض مقبولاً لدى جميع الأطراف المتعاقدة.
- وستتم مراجعة التغييرات التي تطرأ على الوضع الإنمائي للبلد كل ثلاث إلى أربع سنوات فقط.

### التخصيص 2: حجم المعاملات

[55] سيخصص هذا الخيار للمستخدمين (الأطراف المتعاقدة) مساهمة متوقعة وفقاً لعدد شهاداتهم الإلكترونية للصحة النباتية المرسله والمستلمة سنويًا (أي إجمالي المعاملات) عبر المركز. وستساهم الأطراف المتعاقدة بنسبة مباشرة في إجمالي معاملاتها السنوية من خلال المركز. فعلى سبيل المثال، في عام يسجّل فيه المركز مليوني (2) معاملة، سيساهم الطرف المتعاقد الذي يجري ما مجموعه 50 000 معاملة بنسبة 2.5 في المائة من التكاليف المقدرة لحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية لتلك السنة (بتكلفة إجمالية تبلغ 1 263 000 دولارًا أمريكيًا، أي حوالي 31 575 دولارًا). وسيساهم البلد الذي يجري 2 000 معاملة بنسبة 0.1 في المائة من التكاليف المقدرة لحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية (بتكلفة إجمالية تبلغ 1 263 000 دولارًا أمريكيًا، أي حوالي 1 263 دولارًا أمريكيًا).

[56] ولتزويد الأطراف المتعاقدة بمساهمات متوقعة يمكن التنبؤ بها، سيتم حساب المساهمات المتوقعة قبل كل سنة ميزانية بناءً على الاستخدام في السنة أو السنتين أو الثلاث سنوات السابقة، بحسب المدة التي استخدم فيها الطرف المتعاقد حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية. ولن يساهم المستخدمون الجدد في عامهم الأول.

[57] وتعفى معاملات الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية للاقتصادات الأقل نموًا (مبدأ إمكانية الوصول) والأطراف المتعاقدة ذات المستوى المنخفض جدًا من المعاملات (مبدأ الكفاءة) من حساب إجمالي المعاملات، وبالتالي لن تقدم مساهمة مالية.

[58] المحاسن:

- يستند ذلك إلى نموذج "المستفيد يساهم" - فالمستفيدون يساهمون بما يتناسب مع مستوى استخدامهم.
- ويتم دعم مبدأي إمكانية الوصول والكفاءة من خلال إعفاء الأطراف المتعاقدة التي تسجّل مستويات منخفضة للغاية من المعاملات.
- وكلّما زاد عدد الأطراف المتعاقدة التي تنضم إلى حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، كلّما انخفضت التكاليف لجميع المستخدمين.

[59] المساوي:

- قد لا يدعم ذلك مبدأ إمكانية الوصول بشكل كامل إذا اعتبرت التكاليف السنوية لأي طرف متعاقد غير ميسورة أو مرتفعة بشكل غير معقول.
- وقد تدفع بعض البلدان المرتفعة الدخل وذات الاستخدام المنخفض القليل جدًا، وبالعكس ذلك، قد تدفع بعض البلدان المنخفضة الدخل وذات الاستخدام المرتفع نسبة عالية نسبيًا من التكاليف.
- وقد لا يوفر ذلك قدرًا كافيًا من اليقين أو الاستقرار بشأن مستوى المساهمة المتوقعة من سنة إلى أخرى.
- وقد تكون هناك بعض التعقيدات الإدارية التي ينطوي عليها احتساب معدلات ورسوم الاستخدام المتغيرة.



[60] وإن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى القيام بما يلي:

(9) الموافقة على أحد الخيارات الآتية:

- (أ) التخصيص 1: الوضع الإنمائي،  
(ب) أو التخصيص 2: حجم المعاملات،  
(ج) أو وضع خيار بديل لكيفية تخصيص التكاليف في آلية التمويل المستدام، والموافقة عليه.

## آلية الدفع

[61] بعد النظر في نطاق التكاليف المراد إدراجها وطريقة تقسيم التكاليف بين المستخدمين، تظل مسألة تحديد طريقة للأطراف المتعاقدة لتقديم مساهمتها المالية قائمة. وتوجد بعض التحديات والمخاطر. ولا تنص الاتفاقية الدولية على فرض مساهمات مالية إلزامية. ولكي يتم ذلك، يجب تعديل الاتفاقية الدولية ثم التصديق عليها من قبل ثلثي الأطراف المتعاقدة. وحتى إذا تم دعم ذلك بقرار تتخذه الهيئة، فقد يستغرق الأمر سنوات عديدة ليصادق عدد كافٍ من الأطراف المتعاقدة على التعديل قبل أن يدخل حيز التنفيذ.

[62] وإن الاتفاقية الدولية، كجزء من منظمة الأغذية والزراعة، غير قادرة على إصدار فاتورة للأطراف المتعاقدة. وقد تم التغلب على هذا في الماضي (مثل حماية علامة المعيار الدولي رقم 15) عن طريق إبلاغ البلدان بالتكاليف التي تنطبق عليها وطلب المساهمة المناسبة. وبهذه الطريقة، ورغم عدم إصدار فاتورة، يتم تحديد توقع واضح للمساهمة المالية وحجم تلك المساهمة مع الطرف المتعاقد.

[63] وتم تحديد خيار واحد فقط لآلية الدفع. وتقرّح مجموعة التركيز أن ترسل الأمانة سنويًا خطابًا إلى كل طرف متعاقد يتبادل الشهادات الإلكترونية من خلال المركز. وستوضح الرسالة المساهمة المتوقعة بشأن حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية وتفاصيل الدفع لحساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة التابع للاتفاقية الدولية.

[64] ولدعم مبدأ الشفافية، سيتضمن كل اجتماع للهيئة وثيقة تعرض البلدان والمساهمات المتوقعة وما إذا كانت المساهمة قد قدمت إلى حساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة. وستكون هذه العملية شفافة وقد تشجّع أيضًا على تقديم مساهمات. وعندما تشير الأطراف المتعاقدة إلى رغبتها في البدء في استخدام حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، سيتم إبلاغها بآلية التمويل المستدام، وبأنه يُتوقع منها أن تقدم المساهمات المتوقعة على النحو الذي يتم إخطارها به كل عام.

[65] وبمرور الوقت، يمكن تعزيز هذا النهج من خلال وضع اتفاقية تكميلية بموجب المادة 16 من الاتفاقية الدولية. ويمكن أن تلزم الاتفاقية التكميلية الأطراف المتعاقدة بتقديم المساهمات المتوقعة وفقًا لآلية التمويل المستدام التي اعتمدها الهيئة. وعندما تبدأ الأطراف المتعاقدة في استخدام حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، سيُطلب منها قبول الاتفاقية التكميلية. وثمة حاجة إلى مشورة قانونية إضافية قبل أن يتم تأكيد استخدام الاتفاقات التكميلية على أنها مناسبة لهذا الغرض. ولا ينبغي وضع اتفاقية تكميلية، بسبب الجهد المطلوب لوضعها، إلا بعد مرور بضع سنوات من تنفيذ آلية التمويل المستدام (بعد مراجعة واحدة على الأقل) للتأكد من أن الآلية تحقق الغرض المنشود منها.

[66] وكما أُشير إلى ذلك سابقًا، فإن مبدأ إمكانية الوصول مهم لنموذج تمويل مستدام ناجح. ولتحقيق ذلك، تقترح مجموعة التركيز عدم استبعاد أي طرف متعاقد من استخدام نظام الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية نتيجة عدم تقديم مساهمته المتوقعة.

[67] المحاسن:

- شفافية للغاية،
- وسهولة التنفيذ،
- وتؤدي إلى تجنب مشكلة المنظمة فيما يتعلق بإصدار الفواتير،
- وتؤدي إلى تجنب إلى نظام معقد لإصدار الفواتير،
- ومن شأنها أن يؤدي إلى حد ما إلى إضفاء الطابع الرسمي على الالتزامات، وتحقيق الاستقرار في تدفق الإيرادات.

[68] المساوي:

- ليست آلية قابلة للتنفيذ قانونيًا،
- وهي تعتمد على مساهمات المنظمات القطرية لوقاية النباتات،
- وقد ينشأ نقص في التمويل إذا لم يقدم العديد من الأطراف المتعاقدة مساهماته المتوقعة،
- وقد يقوم المستخدمون الذين يقدمون مساهماتهم المتوقعة بدعم أولئك الذين لا يقومون بذلك.

[69] وإن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى القيام بما يلي:

(10) الموافقة على أحد الخيارين الآتيين:

(أ) آلية الدفع المقترحة؛

(ب) أو وضع خيار بديل لإبلاغ الأطراف المتعاقدة بشأن مساهماتها المتوقعة والمدفوعات التي يتعين عليها سدادها، والموافقة عليه.

### استنتاج مجموعة التركيز

[70] كلفت الهيئة مجموعة التركيز بوضع آلية تمويل مستدام. وتم وضع المبادئ لتوجيه اختيار الخيارات المناسبة. وتم بلورة الجوانب الأساسية المطلوبة لأي آلية تمويل مستدام لحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية. وجرى تحديد ثلاثة اعتبارات حاسمة لآلية التمويل ووضع خيارات لها.

[71] وتدرك مجموعة التركيز أن اعتماد أي آلية تمويل مستدام ليس بالأمر الهين. فهو يتطلب من الأطراف المتعاقدة قبول الحاجة إلى توفير التمويل لنشاط يتم توفيره حاليًا مجانًا لمعظم الأطراف المتعاقدة (بفضل سخاء عدد قليل من البلدان المانحة). ويتطلب ذلك اعتراف الأطراف المتعاقدة صراحة بقيمة حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، والاستعداد لتقديم مساهمة مالية من أجل استمرار نجاحه. ولكن إذا لم يتم تطبيق آلية تمويل مستدام، فستنفد أموال حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية في منتصف عام 2024 وسيطلب الأمر بذل جهود كبيرة لتأمين تمويل إضافي من المانحين، وهو أمر غير مؤكد. وقد يؤدي عدم اليقين هذا إلى بقاء الأطراف المتعاقدة مترددة بشأن استخدام الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، ويمكن أن يؤدي إلى قيام الأطراف المتعاقدة باستكشاف طرق بديلة لتبادل الشهادات.

[72] وأظهرت الهيئة مستوى كبيرًا من بعد نظر والشجاعة عندما التزمت بوضع حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية. وبعد مرور سنوات قليلة فقط، تقترب من النقطة التي تستخدم فيها نسبة 40 في المائة من جميع الأطراف المتعاقدة حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية وتستفيد منه، وإن العديد من البلدان الأخرى تستعد للانضمام. وقد رأينا مباشرة منافع تبادل الشهادات الإلكترونية أثناء الاختلالات التي سببتها جائحة كوفيد-19، وإننا نحقق الآن بشكل مباشر وفورات كبيرة في التكاليف ومنافع أخرى جراء تطبيق حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية. ويتعين على الهيئة الآن ضمان عدم تعريض هذه المكاسب للخطر من خلال كفالة وجود آلية تمويل مستدام.

[73] وإننا ممتنون للأطراف المتعاقدة والجهات المانحة الدولية التي قدمت الدعم المالي لبرنامج حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية حتى الآن، ونأمل أن تستمر في فعل ذلك حتى يتم وضع آلية التمويل وتلقي المساهمات الأولى.

[74] ومع الافتراض أن يتم الاتفاق على آلية التمويل في الدورة السابعة عشرة للهيئة (2023)، سيعمل المكتب والأمانة معًا لإنشاء آلية التمويل. وستُرسل الرسائل الأولى التي تطلب المساهمات في العام الذي يلي اعتمادها من جانب الهيئة (2024). وسيتيح ذلك للأطراف المتعاقدة الوقت الكافي لتخصيص اعتمادات في الميزانية.

## ملخص التوصيات

[75] تدعو مجموعة التركيز هيئة تدابير الصحة النباتية إلى القيام بما يلي:

- (1) الإحاطة علمًا بأن التكاليف السنوية المتوقعة على المدى الطويل لحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية تبلغ حوالي 1 263 000 دولار أمريكي، ولكنها قد تصل إلى 933 000 دولار أمريكي حسب نطاق التكاليف المتفق عليه.
- (2) الموافقة على أن تقدم أمانة الاتفاقية الدولية تقريرًا سنويًا عن حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية كجزء من آلية التمويل، يحتوي على ما يلي:
  - . الأنشطة التي نفذت في السنة الماضية؛
  - . والأنشطة المخطط لها للسنة المقبلة؛
  - . وتكاليف السنة المشمولة بالتقرير؛
  - . والميزانية المتوقعة للسنة المقبلة؛
  - . وإجمالي الاستخدام بحسب كل بلد، بما في ذلك المعاملات المرسله والمستلمة؛
  - . والإيرادات الواردة من جميع المصادر؛
  - . وإذا كانت آلية التمويل تتضمن مساهمة متوقعة من طرف متعاقد يستخدم حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، فيجب أن يتضمن التقرير مستوى المساهمة المتوقعة وما إذا كانت المساهمة قد تم استلامها في حساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة.
- (3) الموافقة على مراجعة آلية التمويل بعد عامين من بدء تشغيلها ثم كل خمس سنوات.
- (4) والإحاطة علمًا بالحاجة إلى استمرار تقديم المساهمات من المانحين إلى حساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة، حتى يتم تطبيق آلية التمويل بالكامل.
- (5) الموافقة على أنه إذا تم استلام مساهمات طوعية لحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية في حساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة بعد تطبيق آلية التمويل بالكامل، فسيتم استخدامها للمساهمة في احتياطي الطوارئ الخاص بحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، أو استخدامها لتقليل التكاليف الإجمالية التي يجب تغطيتها من المساهمات المتوقعة من الأطراف المتعاقدة المشاركة.
- (6) الموافقة على عدم استخدام آلية التمويل لدعم أي تكاليف للاتفاقية الدولية خارج نطاق حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية.
- (7) والإحاطة علمًا بأن المكتب والأمانة سيواصلان، بالتوازي مع إنشاء آلية تمويل مستدام، استكشاف جدوى التمويل من البرنامج العادي لمنظمة الأغذية والزراعة لتغطية جميع تكاليف حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية أو جزء منها.

- (8) *والموافقة*، في ما يتعلق بنطاق تكاليف نموذج التمويل، على ما يلي:
- (أ) النطاق 1: جميع التكاليف،
- (ب) أو النطاق 2: تكاليف محدودة،
- (ج) أو وضع خيار بديل لنطاق التكاليف التي ستدرج في آلية التمويل المستدام، *والموافقة عليه*.
- (9) *والموافقة*، في ما يتعلق بطريقة تخصيص التكاليف لتحديد المساهمات المتوقعة، على ما يلي:
- (أ) التخصيص 1: الوضع الإنمائي،
- (ب) أو التخصيص 2: حجم المعاملات،
- (ج) أو وضع خيار بديل لكيفية تخصيص التكاليف في آلية التمويل المستدام، *والموافقة عليه*.
- (10) *والموافقة*، في ما يتعلق بآلية التمويل المقترحة، على ما يلي:
- (أ) آلية الدفع المقترحة؛
- (ب) أو وضع خيار بديل لإبلاغ الأطراف المتعاقدة بشأن مساهماتها المتوقعة والمدفوعات التي يتعين عليها سدادها، *والموافقة عليه*.
- (11) *والموافقة على* أن تعمل الأمانة مع المكتب على وضع إجراء مفصّل لآلية التمويل والبدء في التنفيذ.

المرفق 1: وثيقة معلومات أساسية عن تكاليف حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية

مجموعة التركيز المعنية بالتمويل المستدام لحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية  
للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية

8 ديسمبر/كانون الأول 2022

**1- المقدمة والغرض**

كجزء من عمل مجموعة التركيز المعنية بالتمويل المستدام لحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (مجموعة التركيز)، تقدم هذه الوثيقة أحدث التقديرات للتكلفة التشغيلية الكاملة لحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية للاتفاقية الدولية حتى عام 2026، استنادًا إلى الأرقام الحالية التي قدمتها أمانة الاتفاقية الدولية. وتعتمد هذه الوثيقة أيضًا على المعلومات الواردة في نموذج أعمال حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للاتفاقية الدولية لعام 2018 "الخيارات والتوصيات، 20 يونيو/حزيران 2018، الصيغة النهائية"، المشار إليها في ما بعد باسم "تقرير عام 2018".

**2- التكاليف المرتبطة بتشغيل حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية (باستثناء بناء القدرات)**

وترد في ما يلي التكاليف المفترضة لدعم حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية وصيانته. وستركز هذه الوثيقة على ما يلي:

- عمليات مركز الأمم المتحدة الدولي للحوسبة
  - ومركز الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية في الاتفاقية الدولية
  - والنظام الوطني العام لإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية
  - وعمليات التحسين والتطوير الإضافية
  - وإدارة ودعم برنامج حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية من قبل الاتفاقية الدولية
- وإن تكاليف بناء القدرات ليست مدرجة في ما سبق. ويتم توفير تقديرات لبناء القدرات في القسم 4 من الوثيقة. وتشير التقديرات التي قدمتها أمانة الاتفاقية الدولية في يوليو/تموز 2022 إلى التقسيم الآتي لهذه التكاليف:



## الجدول 1: تكاليف تشغيل حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للاتفاقية الدولية

2026	2025	2024	2023	نوع التكاليف*
				عمليات مركز الأمم المتحدة الدولي للحوسبة - بما في ذلك الإدارة والدعم (مركز الشهادات الإلكترونية للاتفاقية الدولية، والنظام الوطني العام لإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية)
181,800	181,800	180,000	177,400	10- عمليات مركز الأمم المتحدة الدولي للحوسبة ومركز الشهادات الإلكترونية للاتفاقية الدولية
332,500	332,500	329,300	267,300	11- عمليات مركز الأمم المتحدة الدولي للحوسبة والنظام الوطني العام لإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية
98,700	98,700	97,700	96,300	12- عمليات التحسين والتطوير الإضافية
<b>613,000</b>	<b>613,000</b>	<b>607,000</b>	<b>541,000</b>	<b>المجموع الفرعي (بالدولار الأمريكي)</b>
				إدارة ودعم برنامج الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية (الاتفاقية الدولية)
200,000	200,000	100,000	100,000	13- مدير برنامج الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية
50,000	50,000	50,000	50,000	14- مساعد برنامج الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية
70,000	70,000	60,000	50,000	15- تكاليف السفر
<b>320,000</b>	<b>320,000</b>	<b>210,000</b>	<b>200,000</b>	<b>المجموع الفرعي (بالدولار الأمريكي)</b>
<b>933,000</b>	<b>933,000</b>	<b>817,000</b>	<b>741,000</b>	<b>إجمالي التكاليف التشغيلية (باستثناء بناء القدرات) بالدولار الأمريكي</b>

المصدر: أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

الملاحظة 1: تعزى الزيادة في التكاليف السنوية لمدير برنامج الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية من عام 2022 إلى عام 2025 (100 ألف دولار أمريكي إلى 200 ألف دولار أمريكي) إلى الانتقال إلى وظيفة رسمية لهذا المنصب مقارنة بالترتيب الحالي القائم على توظيف استشاريين.

الملاحظة 2: ترد توصيفات وظائف كل من مدير برنامج الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية ومساعد برنامج الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية في الملحق ألف. راجع القسم 2-1 للحصول على المزيد من التفاصيل.

## 2-1 الافتراضات والتعليقات بشأن تقديرات الاتفاقية الدولية

ينبغي أن تحدد إدارة منظمة الأغذية والزراعة مستوى منصب مدير برنامج حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، بناءً على توصيف وظيفي مفصّل (انظر الملحق ألف). ولغرض هذه الوثيقة، من المفترض على الأقل وظيفة إدارة من المستوى المتوسط من أجل إدارة الخدمة بشكل صحيح. وداخل منظومة الأمم المتحدة، يشار إلى وظيفة إدارة من

المستوى المتوسط على أنّها وظيفة فنية برتبة 4 (ف-4). ويتم شغل هذه الوظيفة حاليًا بموجب ترتيب قائم على توظيف استشاريين.

وبالمثل، ينبغي أن تحدد إدارة المنظمة مستوى وظيفة مساعد برنامج حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، على أساس توصيف وظيفي مفصّل (انظر الملحق ألف). ولغرض هذه الوثيقة، من المفترض وظيفة موظف فني مبتدئ من أجل دعم الخدمة بشكل صحيح. وداخل منظومة الأمم المتحدة، يشار إلى وظيفة إدارة من مستوى مبتدئ على أنّها وظيفة فنية برتبة 2 (ف-2).

وسيتّم تخصيص وظيفتي مدير برنامج حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية ومساعد برنامج حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية بالكامل لدعم برنامج حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية.

وأشارت الاتفاقية الدولية إلى أن ميزانية السفر تتضمن سفرًا محدودًا لموظفي الاتفاقية الدولية لحضور اجتماعات متعلقة بالعمل وللشفر العرضي للخبراء الخارجيين لتوفير التدريب والدعم للبلدان المنفذة الجديدة (حوالي 5 000 دولار أمريكي لكل رحلة لكل خبير).

ويتعيّن مراجعة مستويات التوظيف لأمانة حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية مع مرور الوقت لتحديد ما إذا كانت كافية لتقديم أفضل خدمة ودعم للبرنامج.

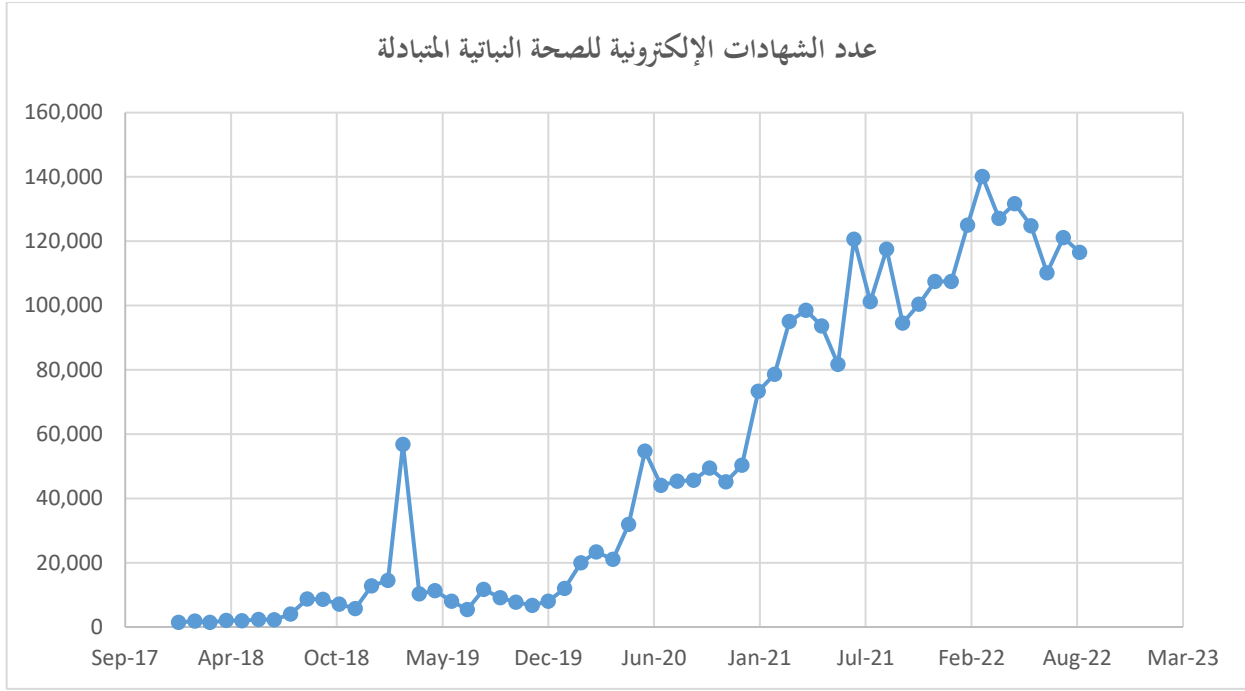
وأشارت الاتفاقية الدولية إلى أن تقديرات التكاليف المذكورة أعلاه للمركز دقيقة حتى عام 2026. واستندت تقديرات التكاليف المذكورة في تقرير عام 2018 إلى سعة للمركز تصل إلى 7 ملايين شهادة إلكترونية للصحة النباتية سنويًا - وهي أعلى بكثير من إجمالي الاستخدام الحالي البالغ 1.5 مليون شهادة إلكترونية للصحة النباتية سنويًا تقريبًا، ولذلك لا يزال لدى المركز سعة كبيرة لزيادة حجم عمليات تبادل الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية.

وفي ما يتعلق بتقديرات تكاليف النظام الوطني العام لإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية (267 300 دولار أمريكي، سنويًا في عام 2023)، أشارت وثيقة عام 2018 إلى أن هذه التقديرات استندت إلى 9 بلدان تستخدم النظام الوطني العام لإصدار الشهادات الإلكترونية مع 1 400 مستخدم، والقدرة على استيعاب ما يصل إلى 11 بلدًا مع 1 700 مستخدم. ولكن ثمة بالفعل 21 بلدًا من بلدان النظام الوطني العام لإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية التي تقوم بعمليات تبادل الشهادات، ومن المرجح أن يزداد هذا بشكل كبير خلال السنوات الخمس المقبلة. وعلى هذا الأساس، زادت أمانة الاتفاقية الدولية التقديرات من عام 2024 إلى عام 2026 (332 500 دولار أمريكي بحلول عام 2026).

ويتعيّن مراجعة تكاليف التشغيل الإجمالية لحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية بانتظام.

### 3- تقدير التكاليف التشغيلية لكل شهادة إلكترونية للصحة النباتية

تشير أحدث الأرقام الصادرة عن مركز الأمم المتحدة الدولي للحوسبة إلى أنه تم تبادل 1.4 مليون شهادة إلكترونية للصحة النباتية من خلال المركز في الأشهر الـ 12 الماضية حتى سبتمبر/أيلول 2022. ويعادل ذلك 113 000 شهادة إلكترونية للصحة النباتية في المتوسط شهريًا. وكما يتضح من الرسم البياني أدناه، فإن عدد الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية التي يتم تبادلها شهريًا يتزايد باطراد.



ومع افتراض أن التكاليف التشغيلية الإجمالية قدرها 741 000 دولار أمريكي في عام 2023 كما هو مفصّل في الجدول 1 أعلاه، ومع الأخذ في الاعتبار تقدير 1.4 مليون شهادة إلكترونية للصحة النباتية تم تبادلها في الاثني عشر شهرًا الماضية، فإن متوسط التكاليف التشغيلية الحالية بحسب مركز الأمم المتحدة الدولي للحوسبة/الاتفاقية الدولية لتبادل شهادة إلكترونية للصحة النباتية واحدة هو 53 سنًا أمريكيًا. ومن الواضح أنه مع زيادة إجمالي التكاليف التشغيلية وحجم تبادل الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، فإن متوسط التكاليف لكل شهادة إلكترونية للصحة النباتية سيتغير، ومن المرجح أن ينخفض، خاصة إذا بدأت بلدان، مثل الصين والهند، في التبادل الشهادات من خلال المركز.

ولا يشكّل ذلك سوى جزء واحد من الصورة الكاملة، فهناك، بالطبع، تكاليف تشغيلية إضافية للشهادات الإلكترونية للصحة النباتية على مستوى كل من المنظمات القطرية لوقاية النباتات ومستوى مشغلي الأعمال. وثمة أيضًا العديد من الطرق الأخرى لعرض التكاليف، لذا فإن هذا مجرد مثال واحد لأغراض توضيحية.

#### 4- متطلبات الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية المتعلقة ببناء القدرات لانضمام البلدان النامية

##### 1-4 معلومات أساسية

من بين 183 بلدًا عضوًا في الاتفاقية الدولية، هناك 72 من البلدان (ديسمبر/كانون الأول 2022) التي تتبادل الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية من خلال مركز الاتفاقية الدولية. وترتبط 51 من هذه البلدان نظمها الوطنية بالمركز، بينما تستخدم البلدان الـ 21 المتبقية النظام الوطني العام لإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية للاتصال بالمركز. وهناك 42 بلدًا آخر في طور الانضمام إلى المركز، في حين أن الأعضاء الـ 69 الباقين ما زالوا غير مسجلين في النظام.

وستحتاج بعض البلدان، على الأقل، التي هي حاليًا في طور الانضمام إلى المركز أو التي لم يتم تسجيلها بعد، إلى دعم في مجال بناء القدرات لتنفيذ حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية واستخدامه. وسيكون توفير هذا الدعم أمرًا بالغ الأهمية للتوسع المستمر والنجاح في مشروع حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية. وتجدر الإشارة إلى أن

المنظمات القطرية لوقاية النباتات قد أكدت على الافتقار إلى المهارات والخبرات الفنية باعتباره عقبة رئيسية محتملة في تنفيذ حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية.

وسيختلف مدى دعم بناء القدرات المطلوب، وطبيعة هذا الدعم وتقديمه، بشكل كبير من بلد إلى آخر، رهناً بمتطلبات المنظمات القطرية لوقاية النباتات ومستوى نضجها في ما يتعلق بالبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والخبرة الفنية. وبالنسبة إلى بعض البلدان، أثبت تطبيق النظام الوطني العام لإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية أنه أمر سهل للغاية، بينما تطلبت نظم أخرى دعمًا كبيرًا من حيث العمليات التشغيلية ومعدات تكنولوجيا المعلومات، إلى جانب التدريب ذي الصلة ودعم إدارة التغيير.

وبالمثل، تمكّنت بعض البلدان، التي لديها نظم وطنية قائمة لإدارة الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، من ربط نظمها بسهولة نسبية بالمركز، بينما تطلب البعض الآخر دعمًا كبيرًا وتعديلات فنية لتحقيق هذا الاتصال.

وحتى الآن، قدمت الاتفاقية الدولية ومركز الأمم المتحدة الدولي للحوسبة مستوى محدودًا من الدعم والتدريب للبلدان التي تطبق الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية. وتم استكمال ذلك في بعض البلدان بمزيد من المساعدة الفنية الشاملة ومشاريع بناء القدرات التي نفذتها منظمات، مثل التحالف العالمي لتسهيل التجارة<sup>5</sup> والبنك الدولي. وتجدد الإشارة إلى أن التحالف لديه الآن اتفاق شراكة مع الاتفاقية الدولية لتقديم مثل هذا الدعم<sup>6</sup>، ويقوم حاليًا بمساعدة تسعة بلدان على تنفيذ الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية.<sup>7</sup>

#### 4-2 نهج بناء القدرات المقترح للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

من أجل تعظيم تبني استخدام حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، يجب أن يكون نموذج التمويل المستدام المتفق عليه مصحوبًا ببرنامج لتنمية للقدرات مموّل بشكل منفصل.

وتعتمد كلفة بناء القدرات لدعم بلد ما لتنفيذ حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية بشكل أساسي على مقدار الجهد المطلوب ونوع الحلّ الذي سيتم تنفيذه (النظام الوطني العام لإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، أو واجهة نظام وطني، أو التطوير الكامل لنظام وطني). ويمكن أن تتراوح هذه التكاليف ما بين 20 000 دولار للتدريب والدعم بشأن النظام الوطني العام لإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية الأساسيين للغاية وأكثر من 2 مليون دولار لتنفيذ نظام وطني كامل. وتشير التجربة المكتسبة حتى الآن إلى أن متوسط تكلفة بناء القدرات بشأن الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية يتراوح ما بين 20 000 دولار للتدريب والدعم الأساسيين إلى أكثر من 300 000 دولار لتطبيق أكثر شمولًا لنظام وطني عام لإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية (بما في ذلك عناصر مثل معدات تكنولوجيا المعلومات، والتدريب، وتحليل العمليات التشغيلية وإعادة تصميمها، والإصلاح القانوني، وتنفيذ التوقيع الإلكتروني، وإدارة التغيير، وما إلى ذلك).

وبالنظر إلى النطاق المحتمل للتكاليف والمتطلبات من الموارد لبرنامج كامل لبناء القدرات من أجل تنفيذ حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، توصي مجموعة التركيز بضرورة أن تركز أمانة الاتفاقية الدولية على توفير الدعم الفني الأساسي والتدريب للمنظمات القطرية لوقاية النباتات التي تطلب ذلك، وينبغي إنشاء مرفق محدود لذلك. وتُقدّم حزمة دعم لكل بلد، تتكوّن من بعثة تقييم وتدريب أولية لمدة تصل إلى 5 أيام في الموقع، يتبعها تدريب ودعم لمدة تصل إلى 15

<sup>5</sup> <https://www.tradefacilitation.org/who-we-are/who-we-are/>

<sup>6</sup> <https://www.tradefacilitation.org/article/international-organisations-formalise-trade-facilitation-partnership/>

<sup>7</sup> <https://www.tradefacilitation.org/projects-modernising-agricultural-trade/>

يومًا (في الموقع وخارجه حسب الاقتضاء). وستبلغ تكلفة ذلك حوالي 20 000 دولار لكل بلد (رسوم الخبراء، وبدل الإعالة اليومية، والسفر) بناءً على الأتعاب الحالية للاستشاريين في منظمة الأغذية والزراعة وترتيبات السفر والإقامة العادية.<sup>8</sup> ويُقترح إنشاء هذا البرنامج لدعم ما يصل إلى 10 بلدان سنويًا، بتكلفة سنوية إجمالية قدرها 200 000 دولار أمريكي من عام 2023 حتى عام 2026. وقد يتضاءل هذا المطلب بمرور الوقت، ولكن من غير المحتمل أن يتم إلغاؤه تمامًا. ولذلك، بعد عام 2026، يوصى ببرنامج طويل الأجل لبناء القدرات يبلغ حوالي 100 000 دولار سنويًا كمكوّن أساسي للبرنامج الشامل لحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية.

وتقترح مجموعة التركيز أن توفير بناء قدرات أكثر شمولًا يجب أن يكون دور الوكالات الأخرى، بمساعدة وتنسيق وثيق مع الاتفاقية الدولية ومركز الأمم المتحدة الدولي للحوسبة.

#### 3-4 أنشطة الدعم الأخرى لبناء القدرات والتوعية

بالإضافة إلى أنشطة بناء القدرات المذكورة أعلاه، توصي مجموعة التركيز الاتفاقية الدولية بإعداد ندوات تدريبية عبر الإنترنت وأشرطة فيديو عبر الإنترنت ومواد تدريبية أخرى باللغات الإنجليزية والفرنسية والإسبانية على الأقل، تصف حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، وتقدم تحسينات جديدة على الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، وتعرض الخبرات المنظمات القطرية لوقاية النباتات في تنفيذ حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية. وقد قدرت أمانة الاتفاقية الدولية أنه سيلزم تخصيص مبلغ سنوي قدره 30 000 دولار أمريكي لهذا النشاط.

وعلاوة على ذلك، لكي تشارك المنظمات القطرية لوقاية النباتات خبراتها وتنشئ شبكة من الخبرات بشأن تنفيذ حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، ولتشجيع البلدان التي لم تبدأ هذه العملية بالفعل، يوصى بأن تواصل أمانة الاتفاقية الدولية سلسلة الندوات بشأن الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية وبأن تنظم ندوة أو حلقة عمل عالمية، مرة واحدة على الأقل كل عامين.

#### 4-4 تقديرات تكاليف بناء القدرات

كما هو مفصّل في الجدول 2 أدناه، ستبلغ التكاليف الإجمالية لأنشطة تنمية القدرات المذكورة أعلاه حوالي 330 000 دولار أمريكي سنويًا.

<sup>8</sup> يومًا بأتعاب الاستشاريين لدى منظمة الأغذية والزراعة أي 600 دولار أمريكي في اليوم، بالإضافة إلى رحلتين ذهاب وإياب يقدر متوسط لكل 20 000 دولار أمريكي، بالإضافة إلى 20 يومًا بدل الإقامة اليومي المقدّر بـ 200 دولار أمريكي في اليوم. المبلغ الإجمالي 20 000 دولار أمريكي.

## الجدول 2: التكاليف السنوية المقدرة لأنشطة بناء القدرات

تبني حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للاتفاقية الدولية				
2026	2025	2024	2023	نوع التكاليف*
200,000	200,000	200,000	200,000	16- انضمام البلدان النامية إلى النظام الوطني العام لإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية (10 بلدان كل سنة)
100,000		100,000		17- عقد مؤتمر بشأن حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للاتفاقية الدولية (مرة كل سنتين)
30,000	30,000	30,000	30,000	18- تنظيم ندوات وحلقات عمل عبر الإنترنت وأنشطة أخرى لتعزيز الاستخدام وتدريب المستخدمين، وما إلى ذلك.
<b>330,000</b>	<b>230,000</b>	<b>330,000</b>	<b>230,000</b>	<b>المجموع الفرعي (بالدولار الأمريكي)</b>

## 5- إجمالي تكاليف التشغيل وبناء القدرات المجمّعة

يتم تفصيل إجمالي تكاليف التشغيل السنوية المجمّعة بالإضافة إلى بناء القدرات في الجدول أدناه.

2026	2025	2024	2023	نوع التكاليف
<b>933,000</b>	<b>933,000</b>	<b>817,000</b>	<b>741,000</b>	<b>إجمالي التكاليف التشغيلية بالدولار الأمريكي</b>
<b>330,000</b>	<b>330,000</b>	<b>330,000</b>	<b>330,000</b>	<b>تكاليف الانضمام بالدولار الأمريكي</b>
<b>1,263,000</b>	<b>1,263,000</b>	<b>1,147,000</b>	<b>1,071,000</b>	<b>إجمالي التكاليف التشغيلية بالدولار الأمريكي</b>

## الملحق ألف

### التوصيفات الوظيفية

#### مدير برنامج الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية:

يتولى مدير برنامج الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية مسؤولية ضمان الأداء السلس لحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للاتفاقية الدولية، و"واجهة" حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، وحلّ أي مشاكل تقنية أو سياسية قد تطرأ. وبهذه الصفة، يتفاعل مدير البرنامج مع مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة في مجال الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية. ويشمل أصحاب المصلحة هؤلاء: (1) منظمة الأغذية والزراعة والأطراف المتعاقدة في الاتفاقية الدولية، (2) والمجموعة التوجيهية المعنية بالشهادات الإلكترونية للصحة النباتية المكوّنة من سبعة ممثلين إقليميين لمنظمة الأغذية والزراعة من ذوي الخبرة في مجالات الصحة النباتية ومسائل إصدار الشهادات الإلكترونية، (3) ومركز الأمم المتحدة الدولي للحوسبة، وهو المزوّد التقني للنظام، (4) والمجموعة الاستشارية لقطاع الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، وهي هيئة مستقلة من منظمات الصناعة العالمية تقدم الدعم لتنفيذ النظام في مختلف البلدان من خلال تنظيم ندوات عبر الإنترنت وحلقات عمل، ضمن جملة أمور أخرى، (5) والتحالف العالمي لتسهيل التجارة، وهو الشريك التنفيذي الرئيسي لجزء النظام الوطني العام لإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية المستند إلى الويب من حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، ومؤيد لاعتماد الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية في العديد من البلدان حول العالم، (6) والبنك الدولي، الذي يقدم الدعم في ما يتعلق بالاتصال بأنظمة الجمارك الرقمية المختلفة في بعض البلدان النامية حول العالم، (7) واللجنة الاستشارية المعنية بالشهادات الإلكترونية التي تستضيفها منظمة التجارة العالمية وصندوق التنمية البشرية والذي يعمل على جلب العديد من هيئات إصدار الشهادات المختلفة (الصحة النباتية وغيرها) معًا لمناقشة الأنشطة الحالية والتوقعات المستقبلية.

وتتطلب هذه الوظيفة مستوى عالٍ من اللباقة، وتوجّهًا تطلعيًا لرقمنة شهادات الصحة النباتية بشكل عام، والقدرة على التحلي بالمرونة والابتكار، ومعرفة شاملة بقدرات نظام الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية.

#### مساعد برنامج الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية:

يدعم مساعد برنامج الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية مدير البرنامج في الأنشطة المذكورة أعلاه من خلال المساعدة في صياغة تقارير الاجتماعات، وإعداد الاجتماعات ومتابعتها، والحصول على معرفة شاملة بشأن أنشطة البرنامج والعمل ككاتب المدير بحكم الواقع عند الحاجة في حالة غياب مدير برنامج الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية.

**المرفق 2: خيارات التمويل الأخرى المنبثقة عن الدورة الخامسة عشرة للهيئة (2021)، التي نظرت فيها مجموعة التركيز**

قدمت الأمانة، خلال الدورة الخامسة عشرة للهيئة (2021)، وثيقة تضمنت سبعة خيارات للاستدامة المالية لحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للاتفاقية الدولية. وتمت مناقشة الخيارات ولكن لم تتم الموافقة على أي منها أو استبعادها. وقامت مجموعة التركيز بتقييم هذه الخيارات. ولم يتم إدراجها لمزيد من الدراسة لأن مجموعة التركيز اعتبرت أنها ليست خيارات قابلة للتطبيق، أو أنها لم تستوف بشكل كافٍ المبادئ المحددة التي نوقشت أعلاه.

**الخيار 1: رسوم ثابتة لكل شهادة للصحة النباتية يدفعها الطرف المتعاقد لأمانة الاتفاقية الدولية لصيانة النظام وخياراته (من 0.05 دولارات أمريكية إلى 1.00 دولار أمريكي لكل شهادة إلكترونية للصحة النباتية).**

**تعليق مجموعة التركيز:** لا يتوافق هذا الخيار مع مبادئ إمكانية الوصول أو الكفاءة. ولذلك، لن يتواصل النظر

فيه.

**الخيار 2: رسوم شهرية تُفرض على الأطراف المتعاقدة التي تستخدم حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية بناءً على عدد من العوامل مثل الوضع الإنمائي للدولة، والدخل القومي الإجمالي، وعدد السكان، وحجم الاستخدام، والقدرة الإجمالية على الدفع.**

**تعليق مجموعة التركيز:** هذا الخيار معقد للغاية من الناحية الإدارية مع تكلفة معاملات عالية. ولا يفي بمبدأ الكفاءة. وقد تمت مناقشته ولكن لم يتم إدراجه كخيار نهائي.

**الخيار 3: رسوم سنوية تُفرض على الأطراف المتعاقدة التي تستخدم حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية بناءً على عدد من العوامل مثل الوضع الإنمائي للدولة، والدخل الوطني الإجمالي، وعدد السكان، وحجم الاستخدام، والقدرة الإجمالية على الدفع.**

**تعليق مجموعة التركيز:** خيار معقد للغاية إداريًا مع تكلفة معاملات عالية. ولا يفي بمبدأ الكفاءة. تمت مناقشته ولكن لم يتم تضمينه كخيار نهائي.

**الخيار 4: اتفاقات مساهمات طوعية متعددة السنوات من الحكومات الوطنية والمنظمات المانحة ومنظمات الصناعة (وليس فرادى الشركات).**

**تعليق مجموعة التركيز:** هذا الخيار معقد من الناحية الإدارية. وقد يتطلب جهدًا كبيرًا لضمان استمرار وصول التبرعات، أي أنه قد لا يكون مستدامًا. ولا يفي بمبدأي المستفيدين والكفاءة، وقد يقلل من استقلالية حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية. وتمت مناقشة الاختلافات في هذا الخيار ولكن لم يتم إدراجه كخيار نهائي.

**الخيار 5: قيام منظمة الأغذية والزراعة بتغطية جميع تكاليف العمليات كعنصر من عناصر العمليات المعتادة للمنظمة.**  
**تعليق مجموعة التركيز:** راجع التعليقات في الوثيقة.

**الخيار 6: فرض رسوم للوصول على شركات سلاسل الكتل و/أو الصناعة الخاصة للوصول إلى خدمات قناة الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية.**

**تعليق مجموعة التركيز:** لا يبدو أن هذا خيار قابل للتطبيق ولم تتم مناقشته من قبل مجموعة التركيز.

**الخيار 7: إنشاء اتحاد حكومي/خاص (بما يشمل المنظمات الدولية الأخرى المهتمة و/أو المشاركة في المركز لتبادل شهاداتها) يدير آلية تمويل فريدة ويطورها.**

**تعليق مجموعة التركيز:** لا يبدو أن هذا خيار قابل للتطبيق ولم تتم مناقشته من قبل مجموعة التركيز.